

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصاغاني : وأهلُ العِراقِ يُسمُّونَ القارورةَ الكَبيرةَ التي لها عُنُقٌ مُطوِّقةٌ كما في العُباب . والإطاقةُ : القُدرةُ على الشَّيءِ وقد طاقَه طَوْقاً وأطاقَه إطاقه . وأطاقَ عليه والاسمُ الطَّاقَة . قال الأزهريُّ : طاقَ يَطوقُ طَوْقاً وأطاقَ يَطيقُ إطاقَةً وطاقَةً كما يُقالُ : طاعَ يَطوعُ طَوْعاً وأطاعَ يَطيعُ إطاعةً وطاعةً والطَّاعةُ والطَّاقَةُ : اسمانِ يوضَعانِ موضعَ المصدَرِ . قال سيديويه : وقالوا : طَلَبْتَهُ طاقَتَكَ أَضافوا المصدَرُ وإن كان في موضعِ الحالِ كما أدْخَلوا فيه الألفَ واللامَ حين قالوا : أرسلَها العِراكَ . وأما طَلَبْتَهُ طاقَتِي فلا يكونُ إلا معرِفَةً كما أن سُبْحانَ لا يكونُ إلا كذلك . وقال شيخُنَا : الطاقَةُ والإطاقةُ لا يَخْتَصُّ بالإنسانِ كما زعمَ قومٌ بل هي عامَّةٌ بخلافِ الطَّاعةِ والاسْتِطاعةِ فلاها خُصوص . ومما يُستَدْرَكُ عليه : طَوْقَه بالسَّيفِ وغيره وطَوْقَه إطِاها : جعله له طَوْقاً . وطَوْقَنِي نِعْمَةً . وتطوِّقَتُ منه أيادي وهو مجاز . وكذلك قولُهُم : تقلدْتُها طَوْقَ الحَمامةِ . وتقول : في عُنُقِي من نِعْمَتِهِ طَوْقٌ ما لي بأداءِ شُكْرِهِ طَوْقٌ . كما في الأساس . وقال بعضُ : طَوْقَه تطوِّيقاً خاصاً بالذِّمِّ والصَّوابُ العُموماً . ومنه قولُ المتنبي :

أقامت في الرِّقابِ له أيادي ... هي الأطواقُ والنَّاسُ الحَمامُ وطَوْقَه بالضمِّ : جُعِلَ داخِلاً في طاقَتِهِ ولم يعجزْ عنه . وتطوِّقَتِ الحَيَّةُ على عُنُقِهِ : صارَتْ عليه كالطَّوقِ وكذا طَوْقَتُ وهو مجازٌ . والطَّوائِقُ : جمعُ الطَّاقِ الذي يُعَقَدُ بالأجرِّ وأصلُّه طائِقٌ وجَمَعُهُ : طَوائِقُ على الأصلِ كحاجَةِ ودَوائِحِ ؛ لأنَّ أصلَها جائِجَةٌ قاله الأزهريُّ وأنشَدَ لعمرو بنِ حسانٍ يصفُ قصيراً :

أجدِّكَ هل رأيتَ أبا قُبَيْسٍ ... أطالَ حياتَه النِّعمُ الرُّكامُ .
بَدَنِي بالغَمْرِ أرْعَنَ مُشْمَخِراً ... يُغْنِي في طوائِقِهِ الحَمامُ وأرادَ بأبي قُبَيْسٍ أبا قابُوسَ أحدَ الملوكِ دونَ الجبلِ كما في أوَّلِ إصْلَاحِ المنطِقِ وقد مرَّ تحقِّيقُهُ في حرفِ السِّينِ . قال ابنُ بَرِّيّ : والطَّوقُ : العُنُقُ ومنه قولُ عمرو بنِ أُمَامَةَ :

" لقد عرَفْتُ الموتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ .

" إنَّ الجَبانَ حتْفُهُ من فوقِهِ .

" كلُّ امرئٍ مُقاتِلٌ عن طَوْقِهِ .

" كالثَّورِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ قَلتُ : وَعَزَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ إِلَى عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنْشَدَهُ اللَّيْثُ خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الطَّاقُ :
الكَسَاءُ . وَالطَّاقُ : الْخِمَارُ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" سَائِلَةَ الْأَصْدَاغِ يَهْفُو وَطَاقُهَا .

" كَأَنْمَا سَاقُ غُرَابٍ سَاقُهَا وَفَسَّرَهُ وَقَالَ : أَيِ خِمَارِهَا يَطِيرُ وَأَصْدَاغُهَا تَنْطَايِرُ مِنْ
مُخَاصِمَتِهَا . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ أَرْضًا كَأَنَّهَا الطَّيِّقَانُ إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهَا وَهُوَ مَجَازٌ .
وَطَاقُ الْقَوْسِ : سَيْتُهَا . وَقَالَ ابْنُ حَمْزَةَ : طَائِقُهَا لَا غَيْرُ وَلَا يُقَالُ طَاقُهَا .
وَذَاتُ الطُّوقِ كَصُرْدٍ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ . قَالَ رُؤَيْبَةُ :
" تَرْمِي ذِرَاعَيْهِ بِجَثْجَاثِ السُّوقِ .

" ضَرْحًا وَقَدْ أَنْجَدَنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ وَطَاقَاتِ الْحَبْلِ : قُؤَاهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَالْأَطَاقُ : الْإِفْرِيزُ . وَجِنْدُسٌ مِنَ النَّاسِ بِالسِّنْدِ . وَالكَسَاءُ كَذَا فِي الْمُحِيطِ . قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : أَقَمْتُ بِالسِّنْدِ سِنِينَ وَلَيْسَ يَعْرِفُ ثَمَّ هَذَا الْجِنْدُسُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ .
. قَلْتُ : وَمَوْلَيْفُ الْمُحِيطِ كَانَ أَبُوهُ مَمَّنْ تَوَلَّى بِتِلْكَ النُّوَاحِي فَلَا بَدْعَ أَنْهُ أَدْرَكَ
مَا لَمْ يُدْرِكْهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَمِنْ حِفْظِ حُجَّةٍ عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ .
ط ه ق .

الطَّهْقُ كَالْمَنْعِ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ
لِغَةِ يُمَانِيَّةٍ وَكَذَلِكَ الْهَقُّطُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَالْهَطُّقُ كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مِنْ فَصْلِ الطَّاءِ مَعَ الْقَافِ : ط ي ق .
طَيْقَةَ : مَنْزِلٌ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْدِ ذَابِ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَثِمَّةُ الْأَنْسَابِ وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
فِي الصَّادِ وَالْقَافِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ .

فصل العين مع القاف .

ع ب ق